مخطوطات البحر الميت بعد خمسين عاماً

فوزي زيادين

The Dead Sea Scrolls After Fifty Years

Abstract

Fifty years after their discovery, the Dead Sea Scrolls continue to act as a major field of research for the epigraphists of Oriental Languages, the Biblical scholars and the specialists of Judaism and Early Christianity. After the discovery of the first cave in 1947 by Muhammad adh-Dhib of the Ta'amra tribe of Bethlehem, the Department of Antiquities of Jordan was entirely involved in the new outstanding discovery: The first excavations of Khirbat Qumrān were started in 1951 under the supervision of G.L. Harding the earliest Director and Father de Vaux. But later, six campaigns were conducted by de Vaux alone, because of Harding's administrative duties. However, the Department paid from his tight budget at the time 10,ooo dinars for the purchase of the scrolls and the excavations of the caves. The Department issued a law to declare illegal the purchase of the scrolls by any other institution other than Jordan. When the Bedouins of the Ta'amra discovered the caves, they refused to indicate the place of the finds. An officer of the Arab Legion stationed in Ramallah, the late 'Akkash Pasha az-Zabn was commissioned to search for the place of the discovery. He revealed that he went down, after the truce in 1949, to the Dead Sea and spent a week exploring the area, until he found the first cave and took some sherds to the Palestinian Museum. De Vaux confirmed they were from the same jars were the first scrolls were found. Harding and de Vaux started the excavations of the first cave from February to March 1949 and collected the elements of about 50 jars and no less than 600 fragments of inscribed parchments, belonging to about 70 manuscripts.

خمسون عاماً انقضت على اكتشاف مخطوطات البحر الميت ولا زالت هذه الوثائق تسترعي اهتمام المختصين في العهد القديم، والباحثين في علم النقوش في اللغات الشرقية القديمة وهي موضوع جدل عند علماء الاديان السماوية. وهذا المدخل سوف يعرض :

١. وقائع الاكتشاف
٢. حفريات خربة قمران
٣. جماعة الأسينيين ومعتقداتهم الدينية
٤. المخطوطة النحاسية

١. وقائع الأكتشاف

في مطلع عام ١٩٤٧ كان محمد الذيب من قبيلة التعامرة في بيت لحم (**الشكل ١**) يرعى قطيعاً من الماعز في التلال المطلة على البحر الميت وعلى بعد ١٢كم جنوبي أريحا. فبينما كان يبحث عن عنزه له شردت من القطيع عثر في المنحدرات الكلسية شمالي خربة قمران على كهف فيه حوالي عشر جرار تحتوي على لفائف جلدية محفوظة بعناية في قماش من الكتان، وفي احدى الجرار ثلاث لفائف جلدية اثنتان منها مغطاة بالكتان. ثم عاد محمد الذيب مع ابن عمه ووجد اربع لفائف اخرى، وكانت هذه المخطوطات هي نسخة كاملة وجزء من نسخة من سفر النبي أشعيا وقانون جماعة الأسينيين وتفسير النبي حبقوق "مخطوطة الحرب" وأناشيد الشكر ثم سفر التكوين غير القانوني. وبعد ذلك قام التعامرة ببيع هذه المخطوطات إلى خليل اسكندر شاهين المعروف بإسم كاندو والذي كان يتاجر بالآثار في بيت لحم وهو من طائفة السريان الأرثوذكس، لذلك اتصل بالأسقف السرياني اثناسيوس يشوع صموئيل وباعه اربع لفائف بأربعة وعشرين جنيها فلسطينيا أي ما يعادل مئة دولار في ذلك الوقت. وباع ثلاث لفائف إلى الدكتور اليعازر سوكنيك E.L. Sukenik الأستاذ في الجامعة العبرية الذي كان أول من تحقق ان المخطوطات قديمة (Magnes 2002: 26). أخذ الأسقف صموئيل اللفائف الأربع إلى لبنان ثم إلى نيويورك حيث باعها بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار لصالح كنيسته، ثم اشتراها يادين وهي معروضة في متحف الكتاب

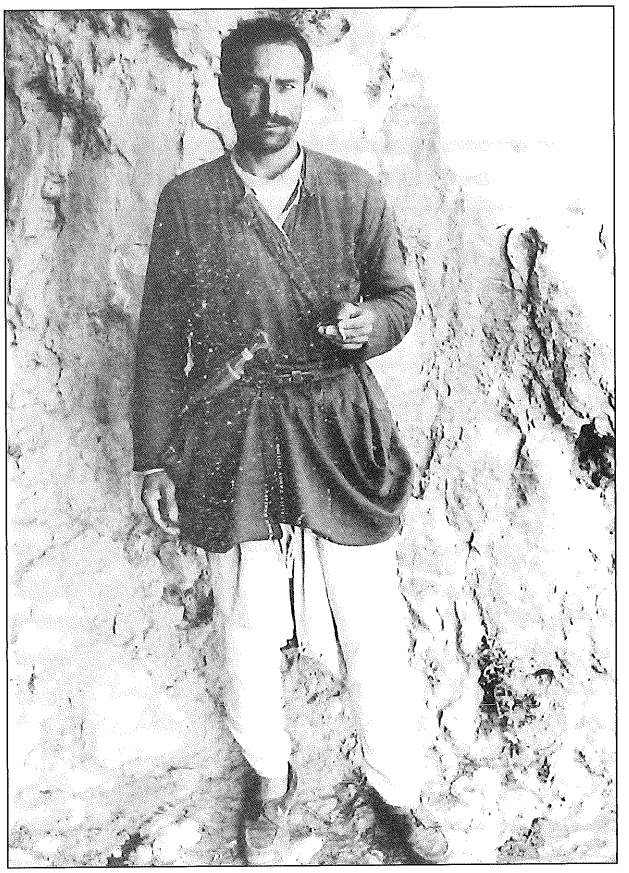

١. محمد الذيب من قبيلة التعامرة من بيت لحم وهو مكتشف كهوف مخطوطات البحر الميت ١٩٤٧.

في القدس الغربية.

لم يخبر البدو التعامرة احداً بموقع الاكتشافات، وفي عام ١٩٤٩ وقعت هدنة بين العرب واليهود فطلب الجنرال البلجيكي طاش Tash من الضابط عكاش الزبن الذي كان مرابطاً في رام الله مع الجيش العربي ان يذهب إلى البحر الميت ليتحرى عن الكهف الذي وجدت فيه المخطوطات. وقد ذكر المرحوم عكاش باشا إلى كاتب هذا التقرير عام ١٩٨١ انه ذهب بسيارته اللاندروفر وقضى اسبوعا يستكشف المنحدرات الصخرية المطلة على البحر الميت إلى ان اهتدى إلى كهف وجد فيه جراراً مهشمة، فحمل بعض الكسر إلى المتحف الفلسطيني في القدس الشريف فاطلع عليها لانكستر هاردنغ مدير دائرة الآثار الأسبق والأب دي فو de Vaux اللذان اقرا انها من نفس نوع الجرار التي وجدت فيها اللفائف، فنظم الإثنان حملة لاستكشاف منحدرات البحر الميت وعملا على التنقيب في الكهف رقم ١ من شباط إلى أذار عام ١٩٤٩ حيث وجدت اللفائف السبع، فعثروا على بقايا خمسين جرة مع أغطيتها ومصباحين من الفخار وما لا يقل عن ست مائة (٦٠٠) نتفة صغيرة ممزقة من المخطوطات الجلدية التي كانت تعود إلى حوالي سبعين مخطوطة.

ومن الكهوف التي تعتبر الأغنى من حيث وجود النتف الجلدية هو كهف Q4 وQ5، ولكنهما يحتويان على عدد قليل من الكسر الفخارية (**الشكل ٢**).

٢. موجز عن التنقيب في خربة قمران

بدأت أولى التنقيبات عام ١٩٥١ استمرت من تشرين الثاني حتى كانون الأول واشرف عليها هاردنغ ودي فو، ولكن الأب دي فو أنجز ستة مواسم وحده بسبب أنشغال هاردنغ بمهامه الأدارية.

تم التنقيب على مصطبة من الصلصال الكلسي شمال وادي قمران، فالجزء الغربي منها كان موقع الاستيطان بينما القسم الأسفل كان يشغله حوالي سبعمائة مدفن، ففي الجزء الأوسط من المقبرة كانت المدافن تتجه شمال جنوب والجمجمه إلى الجنوب مما يدعو إلى الاعتقاد انها كانت مقابر إسلامية لبدو المنطقة. ولكن المدافن الخارجية كانت ذات اتجاهات مختلفة والهياكل العظمية تخص الذكور واخرى للإناث. كانت بعض المقابر تحتوي على توابيت خشبية وفيها فخار شبيه بذلك الذي وجد في قمران من المرحلة الأولى ب أي حوالي ١٠٠-٣١ ق.م. وفي مدفن اخر وجد مصباح فخاري من النوع المعروف بالهيرودي الذي يرجع إلى المرحلة II أي حوالي ١-٤ ق.م إلى ٦٨م.

وجد في خربة قمران مجموعة من الآبار واحواض الإستحمام المجصصة والتي تسمى بالعبرية (MIKWEH) (رقم ١٥). وكشف عن مطبخ وقاعة اجتماعات (**الشكل ٣**) ومخازن (رقم ١١) وفرن للفخار (رقم ٨) (Magness 2002: Fig. 5). وكان الماء يصل إلى الآبار والحمامات عبر قناة تجميع من مياه وادي قمران وشلالاته. ومن المحتمل ان الخربة سكنت من قبل جماعة قمران (Community) التي يعتقد انها هاجرت إلى البحر الميت حوالى ١٠٠ ق.م، وأما اسباب هذه الهجرة فقد كانت غامضة. ويعتقد المختصون ان مجموعة من اليهود الاصوليين والكهنة غادرت القدس الشريف بقيادة كاهن يطلقون عليه اسم "معلم الحق" والهدف من هذه الهجرة هو تنفيذ نبوة أشعيا النبى ٤٠: ٣ "صوت صارخ في البرية: أعدوا في البرية طريق الرب، مهدوا في الصحراء

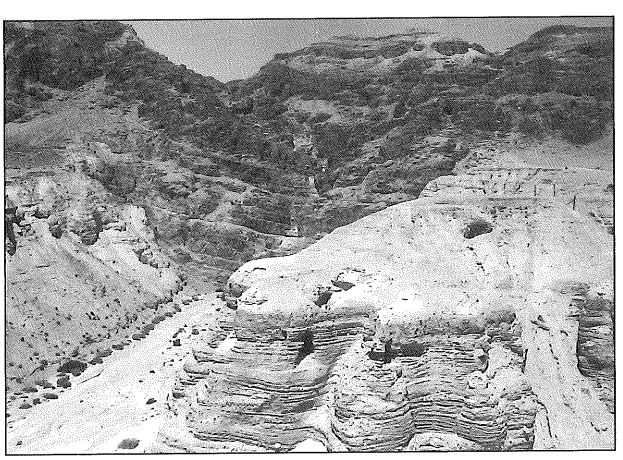

٢. منظر عام من الشرق لكهف ٤.

٣. قاعة الاجتماعات في مستوطنة قمران.

الدرب لالهنا". والأسباب الحقيقية انهم كانوا يريدون اتباع تقويم خاص بهم للأعياد الدينية والذي كان يخالف التقويم المتبع، وان يراعوا تعاليم الطهارة، وأما السبب الرئيسي انهم كانوا يرغبون بأن يكرسوا اوقاتهم لدراسة شريعة موسى النبي، كما نصت على ذلك قوانين الجمعية في الفصل الثامن: "عندما يجيء ملىء الزمان فأنهم سوف يتركون الأشرار ويهاجرون إلى الصحراء ليعدوا طريق الرب".

٣. معتقدات الجماعة الدينية

كانت جماعة قمران من طائفة الأسينيين وذلك بشهادة المؤرخين اليونان والرومان واقدم ذكر لها جاء في مؤلف فيلون الاسكندري Philon الذي عاش من ٣٠ق.م إلى ٤٥م، ثم تلاه المؤرخ يوسيفيوس الذي ذكرهم حوالي ٨٠ ميلادي في كتابه حرب اليهود (٢٨: ١٩-٦١)، ثم في آثار اليهود. أما الكاتب الروماني بلينيوس الأكبر والذي ألف كتاب التاريخ الطبيعي Natural History حوالي ٧٧م فانه خصص لهم الفقرة ٧٣: ٥، واستناداً إلى هذه المعلومات فإن الأسينيين لجأوا إلى شاطىء البحر الميت، وكان اسمهم مشتق حسب فيلون الاسكندري من كلمة يونانية OSIOI التي تعني "قديس، طاهر". أما الأستاذ ديبون سومر Dupont-Sommer فذكر ان اسمهم مشتق من العبرية 'ESAH التي تعني "الشورى" أو "الجماعة"، وظهر هذا الإسم عدة مرات في وثائق البحر الميت. ومن الواضح ان هؤلاء الأصوليين كانوا يمارسون حياة جماعية.

بالغ الأب دي فو في هذا المضمار بحيث ان بعض الباحثين اتهموه بأنه شبه الأسينيين "بالرهبان المسيحيين"، والحقيقة انهم كانوا يرفضون الزواج لكي لا ينصرفوا إلى الشهوات الجسدية، غير انه كان باستطاعتهم تبني اطفال في سن مبكرة لكي يتقبلوا تعاليمهم. واعتبروا انفسهم سبط اسرائيل الحقيقي وانهم احتلوا مكان الكاهن الأعظم في المعبد في القدس الشريف ونقلوا إلى اتباعهم تعاليم هذا المعبد المقدس.

أما أهم تعاليمهم فكانت قانون التطهير الذي كان عبارة عن هاجس يتبعونه بصرامة شديدة حسب تقدير يوسيفيوس، إذ كانوا يتطهرون بالغطس في الماء البارد قبل المأدبة الجماعية، ثم يعملون بلا انقطاع من الصباح الباكر حتى الساعة الخامسة (الحادية عشر) ثم يجتمعون في نفس المكان ويأتزرون بمئزر حتى الخصر ويستحمون في الماء البارد، ثم يجتمعون في قاعة الطعام حيث لا يسمح بالدخول لمن لا يؤمن بنفس المعتقدات (يوسيفيوس ١٢٩: ٢). وما ان يجلسوا في القاعة حتى يدخل الخباز ويوزع عليهم بالدور الخبز، ثم يأتي الطباخ ويقدم لهم طاسة واحدة من طبق واحد، ولا يسمح لأحد منهم ان يتذوق الطعام إلا بعد نهاية الصلاة التي يتلوها الكاهن. وبعد الطعام يتلو صلاة اخرى فيخلعون ملابسهم الطاهرة والمقدسة ويعود كل شخص إلى عمله حتى المساء، وفي المساء يرجعون إلى قاعة الطعام ويتناولون عشاءهم حسب الطريقة نفسها المذكورة سابقاً (**الشكل ٣**).

ان نظام الجماعة مذكور في وثيقتين الأولى هي قانون الجماعة ووثيقة دمشق. وحسب هذا النظام فإن الجماعة تقبل المتطوعين من بني اسرائيل بعد فحص ذكائهم وقدرتهم على الالتزام بقانون الجماعة، فالمرشح يقضي سنة واحدة كمبتدىء وبعد هذه المدة فإنه "يقترب من طريقة حياة الجماعة ويستطيع ان يشترك في مياه التطهير" (حرب اليهود ٢: ١٣٨). وبعد هذه الفترة فأن مجلس الشورى سوف ينظر في أمره فيما يتعلق بذكائه ومحافظته على الشريعة، فإذا اقر المجلس أنه اصبح قريبا من الجماعة حسب رأي الكهنة وأعضاء العهد المقدس فأن امواله تسلم إلى المراقب الذي سوف يسجلها في حسابه، ولكنه لن يشارك في المأدبة الجماعية قبل ان يقضي السنة الثانية، وبعدها سوف يسجل رسمياً بين اخوته ويسمح له ان يشارك في اجتماعات مجلس الشورى.

المسيح المنتظر: اعتبر الأسينيون انفسهم بدلاء عن الهيكل واخذوا يتشبهون بالاربعين عاما التي قضاها بنو اسرائيل في التيه في الصحراء، وكانوا ينتظرون ملكوت الله ومجيء المسيح. وكانوا يعتبرون المسيح اما رجلاً علمانياً من نسل داوود النبي أو كاهناً من سبط هارون (Magnes 2002: 38). وأن عودة المسيح سوف يسبقها اربعون عاما من الحرب بين "ابناء النور" و"ابناء الظلام" وبالطبع فانهم اعتبروا انفسهم "ابناء النور" وان انتصارهم قد كتبه الله.

٥. المخطوطة النحاسية (الشكل ٤)

وتعتبر من اكثر وثائق البحر الميت غموضاً. وجدت في ٢٠ أذار ١٩٥٢ في الكهف Q3 وذلك بواسطة الحملة المشتركة التي نظمها كل من المتحف الفلسطيني في القدس ومعهد التوراه والآثار الفرنسي والجامعة الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR).

تتألف المخطوطة من لوحين من البرونز مرتبطين ببعضهما، وقد

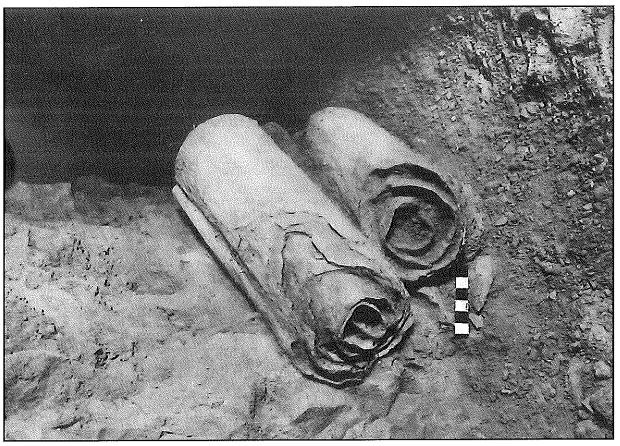

٤. المخطوطة النحاسية عند اكتشافها عام ١٩٥٢.

نال منهما الصدأ ولا مجال لفتحهما فتقرر تقطيعهما إلى شرائح. تمت هذه العملية الدقيقة بنجاح بإشراف H.Wright Baker من جامعة مانشستر للتكنولوجيا وبحضور جون الليجرو أحد أعضاء فريق ترجمة المخطوطات. فأرسل قراءة اولى للمخطوطة إلى هاردنغ، ولكن ترجمة النص النهائية اوكلت إلى جوزيف مليك الذي نشرها في المجلد الثالث من (Discoveries in the Judean Desert of Jordan 1962: 211-302) وكذلك في حولية دائرة الآثار (١٩٦٠: ١٣٧-١٥٥).

ان النص الذي حفر بواسطة ازميلين مختلفين هو باللغة العبرية الشعبية المسماة "المشناه" اي التقليد التراثي الذي يرجع إلى القرن الأول بعد الميلاد، وينص على مخابىء لكنوز من الذهب والفضة وبينها أواني ثمينة وأطياب وثياب كهنوتية وقد ذكرت المخابىء بتفاصيل جغرافية دقيقة. واعتبر العالمان دي فو ومليك ان هذه الكنوز خيالية من انتاج الفلكلور المحلي، لأن كمية المعادن الثمينة تبلغ حسب تقديرهما ١٢٠ طناً، كما ان الكاتب وقع في أخطاء املائية ولغوية كثيرة مما يشير إلى أنه كان قليل الخبرة بالكتابة. إلا ان جون الليجرو Allegro اعتبر الكنوز حقيقية لأن احدها من الفضة وجد في خربة قمران نفسها وادعى ان كنزا اخر مخبأ في خربة المرد الواقعة في الجبل فوق خربة قمران حيث اكتشفت بعض المخطوطات على ورق البردى. وبحث الليجرو عن هذا الكنز الذي كان تحت جدار لم يرغب في هدمه.

في العامين ١٩٩٤-٩٥ تبرعت شركة كهرباء فرنسا بصيانة المخطوطة النحاسية في مختبراتها في باريس بعد ان بدأت تتعرض لخطر التآكل بسبب العوامل الطبيعية حيث قامت الشركة بانتاج مخطوطة اخرى من النحاس بواسطة التيار الكهربائي بأسلوب الجلفنة Galvanometry، وبعد انجاز هذه العملية وهي صيانة المخطوطة وانتاج نسخة اخرى في عهد المرحوم جوزيف ميليك الذي تولى نشر الترجمة الأولى عام ١٩٥٦ إلى الباحث اميل بويش E. Puech بإعادة دراسة هذه الوثيقة، فعمل على نقحرة النص من جديد وترجمته إلى الفرنسية في مجلدين (٢٠٠٦).

أن النتائج التي توصل اليها بويش هي كالتالي:

١. أن الكنوز قد خبأت في منتصف القرن الأول ميلادي أي قبل احتلال الرومان لفلسطين على يد تيطس عام ٦٨ ميلادي.

٢. إن كمية المعادن الثمينة هي:

- ١,٦٧٢ مثقالاً من الفضة.
- ٣٦٢ مثقالاً من الذهب.
- ١,٥٥٠٤ مثقالاً من المعادن غير المحددة، ربما من البرونز؟
- عدد من سبائك الذهب والفضة لم يحدد وزنها.

فإذا كان وزن المثقال في ذلك العهد هو ٥,٧ غراماً فيكون مجموع وزن المعادن الثمينة ٦٣,١٢٠ طناً وليس ٢٠٠ طناً كما اقترح ميليك ودي فو. ويعتقد الباحث بويش ان هذه الكنوز حقيقية وذلك بسبب البينات التي ذكرها.

٣. ان عدد اعضاء جماعة الأسينيين يقدربأربعة آلاف عضو، كما ذكر المؤرخ يوسيفوس في آثار اليهود (١٨:٢٠) ومن بينهم الكهنة، لا بل أن "معلم الحق" زعيم هذه الجماعة كان ابن الكاهن انياس الثالث كما يعتقد بويش. وأن الكهنة كانوا يحصلون على حصة من التقدمات المالية التي كانت تفرض على كل يهودي، فلما اعتزل الأسينييون المعبد في القدس الشريف لم يخرجوا إلى الصحراء فارغي الأيدي.

٤. أن المواقع المذكورة في المخطوطة النحاسية في فلسطين وبالتحديد في وادي قدرون قرب القدس وتقوع ثم في منطقة اريحا وقمران وكذلك في جبل جرزيم قرب نابلس.

٥. بما ان الجيش الروماني احتل فلسطين عام ٦٨ ميلادي بما في ذلك منطقة البحر الميت ودمر مستوطنة قمران فانه من الصعب على غير الأسينيين ان يخبأوا هذه الكنوز في منطقة يسيطر عليها الرومان. ثم ان اكتشاف المخطوطة النحاسية في الكهف رقم ٣ ومعها نتف مخطوطات جلدية ترجع إلى جماعة الأسينيين فانه من المرجّح ان هذه الجماعة هي التي تركت هذه الوثيقة في احد كهوف قمران.

والخلاصة التي وصل اليها الباحث بويش هي ان عملية حفر النص على البرونز مكلفة ومن غير المعقول ان يقوم بها شخص في سبيل وصف كنوز خيالية ولكنها حقيقية اذا كانت تخص جماعة الأسينيين الذين خبأوها قبل وصول الجيش الروماني.

The Dead Sea Scrolls Selected Bibliography

Allegro, J.M.

1961 *The Dead Sea Scrolls*. London: Pinguin Books.

1968 Qumran Cave 4, I, 4Q 158-4Q 186. Oxford, *Discoveries in the Judaean Desert of Jordan*, XIII: Clarendon Press.

Avigad, N. and Yadin, Y.
1956 *A Genesis Apocriphon: A Scroll from the Wilderness of Judaea*, Columns II, XIX-XXII. Jerusalem: Magnes Press.

Baillet, M. and Milik, J.T. and de Vaux, R.
1962 Les Petites Grottes de Qumran. 2vols. *DJD* III. Oxford: Clarendon Press.

Burrows, M.
1956 *The Dead Sea Scrolls*. London: Secker and Marburg.

De Vaux, R.
1953 Exploration de la région de Qumran. *RB* 60: 555.
1973 *Archaeology and the Dead Sea Scrolls*. London.
1977 *Qumran, Grotte 4, T. II, I Archéologie, DJD*, VI. Oxford.

Dupont-Sommer, A.
1952 *The Dead Sea Scrolls: A Preliminary Survey*. Translated by E.M. Rowly. Oxford.
1954 *The Jewish Sect of Qumran and the Essenes*. Translated by R.D. Barnett. London.
1961 *The Essene Writings from Qumran*. Translated by G. Vermes.

Eisenman, R.H
1983 *Maccabees, Zadokites, Christians and Qumran*. Leiden.

Fitzmyer, J.A.
1971 *The Genesis Apocryphon of Qumran cave 1*. Rome.

Garcia Martinez, F.
1988 Qumran Origins and Early History.: A Groningen Hypothesis. *Folia Orientalia* 25: 113-136.
1994 *The Dead Sea Scrolls Translated*. Leiden.

Golb, N.
1995 *Who Wrote the Dead sea Scrolls? The Search for the Secret of Qumran*. New york, London....Sribner.
1989 The Dead Sea Scrolls: An Exchange (Response to John Trever). The American Scholar 58, no. 4. *Autumn* 1989: 628-632.
1992 *The Qumran Essene Hypothesis; a Fiction of Scholarship*. Christian Century 109, no. 36. 9Dec. 1992: 1138-1243.

Humbertt, J.-B. and Chambon, A.
1994 *Fouilles de Khirbet Qumran et de Ain Feshkha*. I, Fribourg Suisse (ed.). Universitaires, Album de Photographies, reperroire du fonds photographique, synthèses des notes de chantier du P.R. de Vaux OP.

Kuhn, K.G.
1957 The Lord's Supper and the Communal Meal at Qumran. In Krister stendahl (ed.), *The Scrolls and the New Testament*.

Lapperousaz, E.M.
1982 *Les Esséniens selon leur témoignage direct. Paris: Desclée*.
1982 *L'attente du Messie en Palestine, à la veille et au début de l'ère chrétienne*. Paris: Picard.

Milik, J.T.
1962 Le rouleau de cuivre provenant de la grotte 3Q (3Q15). Commentaire et texte. Pp. 211-317 in Baillet *et al.* (eds.), *Les Petites Grottes de Qumran*. JDJ 3, Oxford.
1976 *The Book of Enoch. Aramaic Fragments of Qumran Cave 4*. Oxford.
1960 The Copper Document from Cave III of Qumran. Translation and Commentary. *ADAJ* 3-5: 137-155.

Milik, J.T. and Yadin, Y.
1983 The Masada Fragment of the Qumran 'Songs of the Sabbath Sacrifice'. *IEJ* 34: 77-78.

Magnes, J.
2002 *The Archaeology of Qumran and the Dead Sea Scrolls*. Cambridge, UK.

Newton, C. and Yadin, Y.
1984 The Masada Fragment of Qumran 'Songs of the Sabbath Sacrifice'. *IEJ* 34: 77-78.

Puech, E.
1992 Fragment d'une apocalypse en araméen (4Q246 pseudo-danb) et le royaume de Dieu. *RB* 99: 98-131; Le rouleau de Cuivze de la grotte 3Q.

Qimron, E. and Strugnell, J.
1985 An Unpublished Halakhic Letter from Qumran. In Janet Amitai (ed.), *Biblical Archaeology Today*. Jerusalem.

Schechter, S.
1910 *Fragment of a Zadokite Work – Document of Jewish Sectaries 1*. Cambridge.

Schiffman, L.
1989 Temple Scroll and the Systems of Jewish Law in the Second Temple Period.

InG. Brooke (ed.), *Temple Scroll Studies*. Sheffield: UK.

Stnenhal, K.
1992 *Scrolls and the New Testament*. New York.

Strugnell. J.
1960 The Angelic Liturgy at Qumran. *Vestus Testamentum Supp*. 7: 318-345. Leiden, Brill.

Tov, E.
1986 The Orthography and the Language of the Hebrew Scrolls found at Qumran and the Origins of these Scrolls. *Textus* 13: 31-57.
1992 *Textual Criticism of the Hebrew Bible*. Minneapolis.

Trever, J.
1946 Account in Bib. *AR* 11:46.

Wernberg-Moller, P.
1957 *The Manual of Discipline*. Translated and annotated with an introduction. Leiden, Netherland.

Wise, M.O.
1990 *A Critical Study of the Temple Scroll from Cave 11*. Chicago.

Wise, M.O. and Tabor, J.D.
1991 The Messiah at Qumran. BAR Nov. Dec.: 60-63.

Yadin, Y.
1961 *Scroll of the War of the Sons of Light against the Sons of Darkness*. Oxford.
1983 *The Temple Scroll*. Vol. 1-2. Jerusalem.
1985 *The Temple Scroll: The Hidden Law of the Dead Sea Sect*. London.